

حب الإنسانية

لا يكون حب الإنسان حباً عظيماً إلا إذا فاض من طبع زاخر
وقلب رحب ونفس واسعة الآفاق ، أما الحب الذي منشأه العجز
عن النكاية وقلة الخيلة فذلك حب ضرورة لاعظمة فيه :

قد جرب الناس فالفاهم للبغض أهلاً ، كلهم أجمعين
فضاق عن بغضاتهم ذرعه ولم يجد عزماً به يستعين
فارتد يهواهم ويحصى لهم أعذارهم ، وهو كظيم حزين
فياله حباً لمن رامه أرخص من بغض العدو المبين
لو لم يكن في حبهم مكرها لعاضهم منه بحز الوتين

شكر اللؤماء

جزاكم الله خيراً يا معشر اللؤماء
عودتموني صبراً على ضرور المراء
وكنتم أجفل منها أجفال باغى النجاء
وكنتم أحسبها من عجائب الأشياء
فاليوم أعجب بمن يقضى حقوق الوفاء
من يالف السم يُعصم من لدغة الرقطاء
